كتبها Administrator

الأحد, 01 أبريل 2018 23:03 - تم التحديث فى المجمعة, 27 سبتمبر 2019 13:37

# حكايات بدون عناوين

للدكتور حامد طاهر

---

ـــــ 1 ـــــ

ـــــ هل رأيته فى العزاء ؟

ـــــ أجل ، لكنه كان يجلس متخفيا

ـــــ وهل لاحظه الحاضرون ؟

ـــــ عندما وجد بعض الأعين ترقبه ،

كتبها Administrator

الأحد, 01 أبريل 2018 23:03 - تم التحديث فى الجمعة, 27 سبتمبر 2019 13:37

وسمع بعض الهمسات تدور حوله ،

أسرع بالخروج

بينما كان القارئ ما زال يقرأ القرآن !

ـــــ 2 ـــــ

ـــــ من منكم رآها بعد أن خلعت النقاب ؟

ـــــ أنا شاهدتها فى بهو الفندق

ـــــ وهل كانت بمفردها ؟

ـــــ أجل ،لكنها تغيرت كثيرا

ـــــ للأفضل أم للأسوأ ؟

ـــــ كانت تضع مساحيق ثقيلة

لدرجة أنى لم أستطع التعرف عليها من أول وهلة

لكنها والحق يقال ما زالت جميلة .

ـــــ 3 ـــــ

ـــــ ما هذا الذى حدث له ؟!

ـــــ عدة مصائب متداخلة

ـــــ وكيف كان ذلك ؟

ـــــ تعرضت زوجته لسكتة دماغية

بعد أن أنجبت له توأما

لم يتمكن من القيام على رعايتهما ،

وأثقلته الديون

حتى أنه سجن لستة أشهر بسببها ،

وأثناء عبوره الطريق

دهسته سيارة فكسرت ساقه

وهو الآن طريح الفراش بالمستشفى !

ـــــ صحيح إن المصائب لا تأتى فرادى .

ـــــ 4 ـــــ

خرج الثعلب للصيد

وقد فرح كثيرا حين اكتشف جحر فأر

وبعد أن دخل إليه بصعوبة

فوجئ بثعبان رابض فى أحد الأركان

وبسرعة خاطفة لدغه الثعبان فى رقبته

سقط الثعلب يتلوى من السم

تحرك الثعبان فالتهم الفأر

ثم خرج بكل هدوء من الجحر !

ـــــ 5 ـــــ

حاول النوم ولو لنصف ساعة فلم يستطع

كان مشغولا بأداء فريقه

الذى سيخوض المباراة النهائية فى الغد

كتبها Administrator
الأحد, 01 أبريل 2018 23:03 - تم التحديث فى الجمعة, 27 سبتمبر 2019 13:37

آه.. لو حدث الانتصار

سيكون حفلا صاخبا على المقهى بين الأصحاب

وسوف يوزع على حسابه المشروبات للجميع

أما الخسارة فهى محتملة ، لكنها مستبعدة

لأن اللاعبين كلهم سيشاركون

كما أن خطة المدرب محكمة

قبيل الفجر ارتفعت حرارة ابنه الوحيد ،

كما علا أنينه

أسرعت زوجته بحمله ، وانطلقا به

إلى أقرب مستشفى

اختفى قلق المباراة ، وحل محله القلق

على الولد المسكين

قضى بقية الليل بجانب السرير

والأعين معلقة على قطرات المحلول المتساقطة

فى المساء .. أعلنوا فوز فريقه

بينما كان يصلى ركعتى شكر

كان قد نذرهما

إذا خرج الولد معافى من المستشفى !

ـــــ 6ـــــ

كان لنا صديق محترم ،

لكنه كان صامتا على الدوام

فهو لا يشاركنا الثرثرة فى مختلف الموضوعات

ولا يضحك للنكتة التى يلقيها أحدنا

بل مجرد ابتسام خفيفة

ثم يعود لصمته المعتاد

وكنت أظن أن هذا الصمت حكمة

فالحكيم هو الذى يستمع أكثرمما يتكلم

وكان بعضنا يحسب ذلك ترفعا منه

ويحكم عليه بالتكبر

لكن الواقع أنه كان بسبب احتباس فى االكلام

وهو عيب خلْقى لم يستطع الأطباء علاجه

وذات يوم تجرأت وسألته :

ـــــ لماذا يا فلان تكون صامتا معنا على الدوام ؟

أجاب بكثير من التلعثم :

ـــــ أنا أجدكم تعبرون بكل أمانة

عما أشعر به . فلماذا أتكلم ؟!

_____